

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 914

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:01

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير حياكم الله وبياكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة هو معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:36

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء في بداية هذا اللقاء نحيكم شيخ عبد الكريم واهلا ومرحبا بكم. حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين حياكم الله اذا مستمعينا الكرام ونسعد بمتتابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدنا واياكم علما وهدى وتوفيقا - 00:00:53

شيخنا المبارك نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة ويقول في آآ سؤاله انه جاء في كتاب التوحيد باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله - 00:01:11

واستدل المؤلف بقوله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية. وهذا دليل على حرمة الذبح بمكان يذبح فيه لغير الله. فهل تجوز الصلاة بمكان يذبح فيه لغير الله مع ذكر علة الجواز او المنع حفظكم الله - 00:01:26

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذه الترجمة من الامام المجدد شيخ الاسلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتابه العظيم - 00:01:42

النافع المتين كتاب التوحيد. الذي لا يعرف له نظير في بايه. باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله اذا اجتمع تطابق العمل مع اتحاد المكان انطبق الكلام هذا - 00:02:01

فلا يجوز ان تذبح من مكان يذبح فيه لغير الله اما اذا اختلف العمل اذا اختلف المكان فلا مانع من ذلك مثل الصلاة في الكنيسة مثلا صلاتنا تختلف عن صلاتهم - 00:02:19

فهذا اجازه اهل العلم ومع ذلك للمعصية شوئ قد يسري الى المكان. كما ان للطاعة بركة قد تسرى الى المكان بركة قد تسرى الى المكان في قوله جل وعلا ونكتب ما قدموا واثارهم - 00:02:37

اثارهم اثرت في المكان فحلت فيه البركة ولا يعني هذا انه يتخذ ذلك ذريعة ويتتوسع فيه ويتوثر يتبرك في هذه الامكنته لكن في الجملة المكان الذي يعبد الله فيه خير من المكان الذي يعصي الله فيه - 00:03:00

ولذلك خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق لانه يزاول فيها مخالفات في العقود وايمان ويحصل فيها ما يحصل من من بعض المنكرات فاثرت في هذا المكان فصارت شر البقاع بخلاف - 00:03:22

مساجد التي بنيت لذكر الله والصلوة وما اشبه ذلك فانها صارت خير البقاع والله المستعان احسن الله اليكم الشيخ عبد الكريم وبارك الله فيكم هذا ايضا سائل يقول هو يسمع من يقول لا الله الا الله الملك الحق المبين - 00:03:43

هل المبين من اسماء الله تعالى جاء في قول الله جل وعلا يومئذ يويفهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. ادرجه بعض من صنف في الاسماء الحسنة على انه اسم. وقال بعضهم انه - 00:04:04

ليس باسم مستقل وانما هو تابع للحق الذي هو من اسماء الله وليس باسم مستقل. يقول الخطابي في شأن الدعاء المبين هو المبين امره او المبين امره في الوحدانية وانه لا شريك له - 00:04:26

يقال بان الشيء وابانا واستبان بمعنى واحد في اشتقاء الاسماء للزجاج المبين اسم الفاعل من ابانا يبين فهو مبين اذا اظهر وبين اما قولوا واما فعلا. فالله تبارك وتعالى المبين لعباده - 00:04:49

سبل الرشاد والموظح لهم الاعمال الموجبة لثوابه والاعمال الموجبة لعقابه. والمبين لهم ما يأتونه ويذرونه. يقال ابانا الرجل وفي كلامه ومنطقه فهو مبين لا شك ان كونه تابعا لاسمي الحق ان له هيبيته وله شأنه. لكن هل هو اسم او صفة؟ الامر في هذا - 00:05:09 في ساعة والخلاف سائر ولا شك ان دائرة الاسماء اضيق من دائرة الصفات ويتجاوز في الصفات ما لا في الاسماء تجوز في الافعال اكثر من ذلك. وعلى هذا الامر فيه المسألة خلافية والامر فيها واسع والله اعلم - 00:05:39

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم ايضا اه هذا سؤال من احد الاخوة يقول اه الشيخ عبد الكريم حفظكم الله هل الميت في قبره يشعر بمن يزوره لا شك ان الميت - 00:05:59

شعوره قلنا يشعر او لا يشعر شعوره وحياته بربخية حتى ممن ثبتت حياته في النصوص الانبياء والشهداء حياتهم حياة بربخية لا تشبه حياة الاحياء من كل وجه وعلى هذا يتربت الشعور - 00:06:15

لديهم نوع شعور وانه ليس معه قرع نعالهم في سماع وفي شعور والمسألة عند اهل العلم قرره ابن القيم رحمه الله في كتاب الروح ان هذا مستفيض ومتواتر عند اهل العلم انهم يشعرون. لكن ليس مطربا - 00:06:37

في كل وقت وفي كل حالة يقول ابن عبد البر بالاستذكار ذكره باسناده عن طريق الربيع من سليمان صاحب الشافعي قال حدثنا بشر ابن بكير عن الاوزاعي عن عطاء عن عبيد ابن عمير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد - 00:07:04

مر بقبر أخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا فسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام وهذا الحديث اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب القبور وفي عبد الله بن سمعان ولم اقف يقول بن عبد البر ولم اقف على حاله يقولها العراقي في تخريج الاحياء - 00:07:36

ورواه ابن عبدالبر في التمهيد من حديث ابن عباس نحوه وصححه عبد الحق الاشبيلي. وفي مجموع الفتاوى لشيخ الاسلام واما يقول رحمه الله واما علم الميت بالحي اذا زاره وسلم عليه ففي حديث ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يمر بقبر أخيه المؤمن - 00:08:02

كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام قال ابن المبارك ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وصححه عبد الحق في الاحكام. وفي مجموع الفتاوى ايضا - 00:08:27

في موضع اخر اجاب لقوله نعم يسمع الميت في الجملة. يعني لا يسمع تفصيل ويسمع كل شيء تفصيليا لا. في الجملة يسمع ولم يثبت الا حتى انه لا يسمع قرع نعاله وهذا في الصحيح - 00:08:42

ولا ينكره احد نعم يسمع الميت في الجملة كما ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يسمع خفق نعالهم حين يولون عنه وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:00

انه ترك قتل بدر ثلاثا ثم اتاهم وقال يا ابا جهل يا ابا جهل بن هشام يا امية ابن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيع هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا - 00:09:16

فاني وجدت ما وعدني ربى حقا. فسمع عمر رضي الله تعالى عنه ذلك وقال يا رسول الله كيف يسمعون وانى يجيرون قد جيفوا. صاروا جيف موتى فقال والذى نفسي بيده ما انت باسمع لما اقول - 00:09:38

منهم ولكن لا يقدرون ان يجيروا ثم امرهم فسحبوا في قليب بدر كذلك في الصحيحين عن عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا - 00:09:58

وقال انهم يسمعون الان ما اقول وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر بالسلام على اهل القبور. يقول بهذه النصوص وامثالها

تبين ان الميت يسمع في الجملة كلام الحي ولا يحيي - 00:10:16

ولا يجب ان يكون السمع له دائمًا قد يسمع في حال دون حال كما قد يعرض للحي فانه قد يسمع احيانا خطاب من يخاطبه وقد لا يسمع لعارض يعراض له - 00:10:35

وهذا السمع سمع ادركليس يتربت عليه جزاء ولا هو السمع المنفي ولا هو السمع المنفي بقوله جل وعلا انك لا تسمع من في القبور
فان المراد بذلك سمع القبول والامتنال - 00:10:50

السماع المجدى النافع الذى يتربت عليه الامتنال الذى يسمع ولا ينتفع كأنه ما سمع ولهم اذان لا يسمعون بها وفي حقيقة الحال
سمعهم قد يكون من اصح الاسماء لكن ما داموا لا ينتفعون - 00:11:10

فكأنهم لم يسمعوا. في كتاب الروح لابن القيم يقول والسلف يجمعون على هذا. وقد تواترت الاثار عنهم بان الميت يعرف
زيارة الحي له ويستبشر به ولكن كيفية هذه المعرفة - 00:11:31

كيفية هذا السمع هذه امور غيبية لا يعلمها الا الله جل وعلا ومن نفي السماء مراد مثل سمع الحي الذي يدرك جميع ما تقول اذا كان
صحيح السمع وانت صحيح الكلام - 00:11:51

مفصح في كلامك ولا يحول دون السمع شيء الحياة تختلف هذه حياة حقيقة وتلك حياة بروزخية الله اعلم بكيفيتها الاثبات
اجمالي وليس بتفصيلي نعم السلام عليكم شيخنا الكريم في حال ثبوت سماع الميت للحياء هل يقصد به الاحياء الذين يزورونه عند
قبره او حتى في بيوتهم ويسعرون بهم - 00:12:08

ذكر ابن القيم وغيره انهم يعرفون ما يدور في اهليهم ودراريهم ويستبشرون بمن يسر منهم ويفهمون بما الله اعلم الله اعلم. احسن
الله اليكم شيخنا الكريم ايضا من الاسئلة التي وردت للبرنامج - 00:12:38

هذا سؤال من احد الاخوة يقول هل هناك صلاة الحفظ بحيث يكون في ختامها دعاء خاص يقال انه علمها رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه عندما شكى له نسيانه القرآن - 00:12:57

وما حكم العمل بهذا الحديث في جامع الترمذى قال حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح - 00:13:12

معي كريمة مولى ابن عباس عن ابن عباس انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي ابن ابي طالب قال
بابي انت وامي تقلت هذا القرآن من صدري - 00:13:34

فما اجدني اقدر عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته.
ويثبت ما تعلمته في صدرك قال اجل يا رسول الله قال فعلماني قال اذا كان ليلة الجمعة - 00:13:51

فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر انها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب. وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم
ربى يقول حتى تأتي اه حتى تأتي ليلة الجمعة. فان لم تستطع - 00:14:17

وقم في وسطها فان لم تستطع فكن في اولها اصلی اربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة ياسين وفي الركعة
الثانية بفاتحة الكتاب وحميم الدخان وفي الركعة الثالثة من فاتحة الكتاب - 00:14:38

والله لم ينزل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك مفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء على
الله صل على واحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات - 00:14:58

والاخوانك الذين سبقوك بالایمان ثم قل في اخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي. ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني
وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عنى اللهم بديع السماوات والارض - 00:15:19

ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام. اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك تلزم قلبي حفظ كتابك. كما علمتني وارزقني
ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عنى. اللهم بديع السماوات والارض - 00:15:41

يا ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام واسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان

تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تغسل به - [00:16:04](#)

بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن فافعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا تجب باذن الله - [00:16:24](#)

والذي بعثني بالحق ما اخطأ مؤمن قط قال عبدالله بن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال - [00:16:39](#)

قال عبد الله بن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله اني كنت فيما خلا لا اخذ الا اربع ايات - [00:16:56](#)

او نحوهن فاذا قرأتهن على نفسي تفلتنا وانا اتعلم اليوم اربعين اية او نحوها واذا قرأت على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا ردت تفلت - [00:17:12](#)

وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن من ورب الكعبة يا ابا الحسن قال الترمذى هذا حديث غريب - [00:17:34](#)

لا نعرفه الا من حديث الوليد ابن مسلم قال في كتاب الموضوعات لابن الجوزي دارقطني تفرد به هشام عن الوليد قال الحاكم في المستدرک هذا حديث صحيح على شرط الشیخین ولم یخرجه - [00:17:51](#)

مختصر تلخيص المستدرک للذهبی الترخیص المستدرک ومختصره قلت هذا حديث منکر شاذ. اخاف ان یکون موضوعا وقد حیرنی والله جودة سنه فانه ليس فيه الا الوليد المسلم وقد قال حدثنا ابن جریح انما یخشی من تدليس الولید - [00:18:10](#)

قد صرخ بالتحذیث وفي سیر اعلام النبلاء للحافظ الذهبی الولید بن مسلم ابو العباس الدمشقی انکر ما له حديث رواه عثمان ابن سعید الدارمی فذکر هذا الحديث حديث علي رضي الله - [00:18:34](#)

فهذا انکر ما رواه الولید ابن مسلم والحديث كما سمعنا منهم من حکم عليه بالوضع وذکر ابن الجوزی في الموضوعات ومنهم من ذکرہ في الصحيح الحاکم في المستدرک وقال صحيح اشرت الشیخین - [00:18:49](#)

واستدرک عليه الحافظ الذهبی ورد عليه بانه الى النکارة اقرب وهو شاذ منکر على كل حال بين ابن الجوزی وبين الحاکم في مستدرکه قول شاسع في الحکم. وهذه عاداتهم المستدرک الحاکم - [00:19:11](#)

متساهل في التصحيح. وابن الجوزي نقیضه. المستدرک حاکم على احادیث موضوعة بانها صحیحة وابن الجوزی حکم على احادیث صحیحة بانها موضوعة فکلا فهما على طرفی نقیض ویحصل من الظرر بطریقة الحاکم نظیر ما یحصل من الظرر - [00:19:33](#)

بطریقة ابن الجوزی لان الحاکم یجعلك تعمل بالاحادیث التي لا اصل لها وتبني عليها احکام بخلاف ابن الجوزی الذي یجعلك تترك احادیث ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام بسبب حکمه والکلام على المستدرک - [00:19:56](#)

مواضیعات مستوفیا في الفیة العراقي وشروحها او فکلام ینبعی لطالب العلم ان یراجعه. لان کلاهما مضر لابناء الجوزی ولا الحاکم المستدرک یقول ابن الحافظ ذهب في سیر اعلام النوبه لا قلت هذا عندي موضوع - [00:20:20](#)

ولعل الافة دخلت على سلیمان ابن بنت شراحیل فیه. فانه منکر الحديث. وان کان حافظا فلو کان قال فيه جریح لاراج. ولكن صرخ بالتحذیث فقویت الربیة. المدلس اذا کان من من یحتمل تدليسه اذا صرخ - [00:20:41](#)

تحذیث یروج امره. لكن اذا کان من اهل تدليس التسوسیة. وصرخ بالتحذیث هذا امره مغضل. یسوی الاحادیث بمعنى انه یحذف الضعفاء یقتصر الاجواد الذين یصححوا حديثهم حديثهم ويكون الثاني قد سمع من الاول. فهنا لذک تدريس التسوسیة شر انواع التدليس - [00:21:01](#)

يمکن ان یکون هذا من على كل حال الحديث موضوع ولا یصح وسقناه بجملته ویخشی ان یسمعه بعض العامة ویعمل به ولا یعرف الكلام الذي بعده. الخلاصه انه لا یجوز العمل به لانه موضوع - [00:21:34](#)

والله المستعان احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم بهذه الاجابة مستمعينا الكرام. نصل الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء. وعضو اللجنة الداعمة للافتاء فشكر الله له ولكم ايضا مستمعينا الكرام على حسن متابعتكم. حتى الملتقي - [00:21:55](#) -

مرحبا بكم في حلقة قادمة هذه ارق التحايا من فريق العمل نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:22:17](#) -
اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - [00:22:40](#) -